عليه وسلم التي ظهرت يوم بدر ان عكاشة انقطع سيفه فاتاه بر
فاعطاه جزلا من حطب وقال له قاتل به فهزه فعاد في يده سيفا
طويل القامة شديد المتن ابيض الحديد فقاتل به حتى انهزموا
كان ذلك السيف يسمى العون ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قتل وهو عنده وان معاذ بن
عمرو جاءه يحمل يده اذ لم تبق معلقة الا بالجلد من ضربة من
عكرمة فبصق صلى الله عليه وسلم فالتصقت وعاش بها صحيحة
الى زمن عثمان وامر صلى الله عليه وسلم بقتلى المشركين فطرحوا في
القليب الا امية ابن خلف فانه انتفخ في درعه فستروه بالتراب
والحجارة قرب القليب ثم وقف صلى الله عليه وسلم وناداهم
توبيخا وتصغيرا وتقريعا وحسرة باسمائهم هل وجدتم ما وعدكم
الله ورسوله حقا فانا وجدت ما وعدني الله حقا وزاد
بعضهم بئس العشيرة كنتم كذبتموني وصدقني الناس وقال صلى
الله عليه وسلم لاصحابه ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا
يستطيعون ان يردوا جوابا وقوله تعالى انك لا تسمع الموتى
اي سماعا بافعالهم وقاتل ابي جهل عبد الله بن مسعود لانه
قد راه قد صرع وهو يذب الناس بسيفه فقال الحمد لله الذي
اخزاك الله يا عدو الله وقال ما هو الا رجل قتله قومه فجعل
يضربه بسيفه وهو لا يصنع شيئا حتى اصاب يده فسقط سيفه

فاخذه

فاخذه فضربه حتى قتله ثم جاء مبشرا للنبي صلى الله عليه وسلم به فقال له
الله الذي لا اله الا هو قال الله اكبر الحمد لله الذي صدق و
عده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم قال انطلق فارنيه
فانطلق فاراه فقال الحمد لله الذي اخزاك الله يا عدو الله هذا
فرعون هذه الامة وجملة من استشهد يومئذ من المسلمين اربعة
عشر ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار ستة من الخزرج و
اثنان من الاوس وقتل من المشركين سبعون واسر سبعون من
افضلهم العباس وابنا اخويه عقيل ابن ابي طالب ونوفل بن الحارث
وقيل للعباس كيف اسرك ابو اليسر وهو ذميم ولو شئت لجعلته في
كفك فقال ما هو الا ان لقيته فظهر في عيني كالخندمة من الجبل
المشهور بمكة وفي رواية رجالها ثقات جاء رجل من الانصار
قصير بالعباس اسيرا فقال العباس يا رسول الله ان هذا ما اسرني
اسرني رجل افلح من احسن الناس وجها على فرس ابلق ما اراه في
القوم فقال الانصاري انا اسرته يا رسول الله فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسكت لقد ايدك الله برجل كريم وولي عمر
وثاق الاسارى فشد وثاق العباس فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
ياخذه النوم فبلغ ذلك الانصار ففكوا وثاقه فرضا له صلى الله
عليه وسلم وسالوه ان يتركوا فداءه فلم يجبهم فاستشار الناس في
الاسارى فاجاب انصاري بحرقهم وعمر بضرب اعناقهم الى بعد

العباس فان صح